

ترامب ومشروبات الدايت.. تصريح صادم عن قتل السرطان يكشف نظامه الغذائي



أثارت تصريحات جديدة حول النظام الغذائي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب موجة واسعة من الجدل، بعد الكشف عن اعتقاده بأن المشروبات الغازية الدايت قد تكون مفيدة في محاربة السرطان، وهو ادعاء يتناقض بشكل واضح مع الحقائق العلمية المعروفة.

هل تقتل المشروبات الدايت السرطان؟

نقل الطبيب الشهير محمد أوز، المسؤول عن مراكز الرعاية الصحية الحكومية في الولايات المتحدة، أن ترامب يرى أن

مشروبات الدايت الغازية مفيدة لأنها “تقتل العشب” إذا قمت بسكبها عليه، وبالتالي بحسب منطقه، قد تقتل الخلايا السرطانية داخل الجسم.

وخلال حديثه في بودكاست مع دونالد ترامب جونيور، أوضح أوز أن هذه الفكرة طُرحت بشكل جاد من قبل الرئيس، على الرغم من عدم وجود أي أساس بحثي يدعمها.

لكن أكد خبراء أنه لا يوجد أي دليل علمي يدعم هذه الفكرة، بل إن هذا الطرح يُعد تبسيطاً خاطئاً وخطراً لطبيعة مرض السرطان.

نظام غذائي مثير للانتقادات

ليست هذه المرة الأولى التي يثير فيها النظام الغذائي لترامب الجدل؛ إذ وصفه وزير الصحة الأمريكي روبرت إف كينيدي جونيور بأنه “الأكثر فوضوية” بين المسؤولين في الإدارة.

وأشار إلى أن ترامب يعتمد بشكل كبير على الوجبات السريعة، الحلويات، ومشروبات الدايت، خاصة الكولا.

وهو ما أثار تساؤلات حول تأثير هذا النمط الغذائي في صحته.

عشق الوجبات السريعة: عادة قديمة

يعرف عن ترامب حبه الشديد للوجبات السريعة، خاصة من سلسلة ماكدونالدز، حيث كشفت تقارير عن أنه كان يبتكر وجباته الخاصة عبر دمج أكثر من صنف في وجبة واحدة خلال حملاته الانتخابية.

وبحسب مقربين منه، فإنه يفضل تناول الطعام من سلاسل كبرى أثناء السفر، اعتقاداً منه بأنها أكثر أماناً من الناحية الصحية.

بين السياسة والصحة: مفارقة لافتة

تأتي هذه التصريحات في وقت أطلقت فيه الإدارة الأمريكية مبادرة “اجعل أمريكا صحية مجدداً”، التي تدعو إلى تقليل استهلاك الأطعمة المصنعة والسكريات.

لكن تتناقض هذه الدعوات مع العادات الغذائية المنسوبة للرئيس، ما يفتح باباً واسعاً للنقاش حول مصداقية الرسائل الصحية الصادرة عن صناعات القرار.

رأي العلم: لا بديل عن الحقائق

من جانبهم، شدد الأطباء وخبراء التغذية على أن الوقاية من السرطان تعتمد على

نظام غذائي متوازن

تقليل الأطعمة المصنعة

ممارسة النشاط البدني

ولا يوجد أي دليل على أن المشروبات الغازية، سواء العادية أو الدايت، تملك خصائص علاجية ضد السرطان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026